

## تأثير استخدام أسلوب حل المشكلات في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك

راتب محمد علي الداود، نزار "محمد خير" الويسي \*

### ملخص

هدفت الدراسة إلى تعرّف تأثير استخدام أسلوب حل المشكلات في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم (التمرير، الجري بالكرة، ضرب الكرة بالرأس، التصويب بالقدم) لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، تكونت عينة الدراسة من (40) طالباً من المسجلين لمساق تعليم كرة القدم (1) للفصل الثاني للعام الدراسي 2013/2014، تم اختيارهم بالطريقة العمدية، قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين متكافئتين، بمعدل (20) طالب لكل مجموعة، المجموعة التجريبية طبقت البرنامج التعليمي لتعلم المهارات الأساسية باستخدام أسلوب حل المشكلات، بينما طبقت المجموعة الضابطة المنهج المقرر للمهارات الأساسية في كرة القدم بأسلوب المحاضرة الاعتيادي، استمر تطبيق البرنامج التعليمي لمدة ستة أسابيع، بواقع ثلاث وحدات تعليمية في الأسبوع، مدة الوحدة التدريسية (50) دقيقة. أظهرت نتائج الدراسة فعالية استخدام أسلوب حل المشكلات على تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم (التمرير، الجري بالكرة، ضرب الكرة بالرأس، التصويب بالقدم) لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك.

الكلمات الدالة: أسلوب حل المشكلات، كرة القدم.

### المقدمة

والمهارية، فهذه النواحي تتصهر وتتداخل للوصول للاعبين الى أعلى المستويات الرياضية، من خلال التدريب المبني على الأسس والمبادئ العلمية، ويرتكز الاهتمام الكبير على المهارات الأساسية، التي تعد مؤشراً ذو قيمة لقدرات اللاعبين في تنفيذ المهام الرئيسية للعبة (الأطرش، 2009). ويرى الباحثان أن تحقيق الإنجاز والبطولات في كرة القدم لا بد من وجود أسباب للوصول الى المراكز المتقدمة، كالأبحاث العلمية والتخطيط السليم والمدرّب الجيد، وأن مثل هذه الأدوات يجب أن تكون مبنية على أسس علمية، يكونوا أصحابها ممن حصلوا على الشهادات العلمية في التربية الرياضية، لأن خريجي كليات التربية الرياضية هم أكثر من يعملون في الميادين الرياضية، وتحديدًا في عالم كرة القدم وعليهم أيضا أن ينهضوا بتطوير القدرات والمواهب الكروية.

إن تعلم المهارات الرياضية والحركية هو هدف عام للتربية الرياضية، وتعرّف كيف اكتسابها أمر أساسي لتخطيط وضبط خبرات تعلم مهارات الأداء الحركي، ويظهر جلياً أن للوقت أهمية كبيرة في مجال تعلم المهارات الحركية وخصوصاً في درس التربية الرياضية، فلكل مهارة رياضية طريقته المناسبة والاقتصادية التي تحقق الهدف الحركي بأقل وقت وجهد، ويشير جابر (1999) إن الهدف الرئيسي للعملية التعليمية هو التوصل للتدريس المؤثر، ويتفاعل مع التدريس عدة متغيرات

تعتبر كرة القدم اللعبة الأكثر شعبية في معظم دول العالم، واحتلت مراكز متقدمة بين الألعاب، وزاد الإقبال عليها من كافة الأعمار ومن كلا الجنسين، فتطورها وشعبيتها لم يكن صدفة بل كان حصيلة من تفاعل علوم مختلفة كعلم التشريح، والفسيولوجي، وعلم النفس، والاجتماع، والتدريب الرياضي، والتعلم الحركي، وعلوم أخرى ساهمت في رفع مستوى الإنجاز الرياضي، وتطوير الحالة التدريبية والبدنية للاعبين، والتركيز على إعدادهم إعداداً جيداً خلال الفترة الإعدادية، فتطورت طرق تدريباتها تطوراً سريعاً من الناحية البدنية والمهارية والخططية والنفسية. ويشير أبو طامع وحمدان (2010) أن كرة القدم رياضية جماهيرية تمتلك من الاهتمام والمتابعة ما جعلها الرياضية الأكثر شعبية في العالم، حيث يمارسها كبار والصغار، كما أن ممارستها حالياً لم تعد مقتصرة على الرجال فقط، بل أصبحت تمارس من قبل الإناث.

شهدت كرة القدم في السنوات الأخيرة تطوراً متزايداً وملحوظاً في جميع النواحي البدنية والنفسية والخططية

\* كلية العلوم التربوية، الأونروا. تاريخ استلام البحث 2014/6/19، وتاريخ قبوله 2014/12/14.

يفكر بطريقة متشعبة وعميقة ومراجعة مفاهيمهم، وفي ضوء ذلك يؤدي إلى تطوير القدرات الإبداعية والابتكارية، وتعزيز الثقة بالنفس، وروح المغامرة وحب الاستطلاع (الحارثي، 2000). ويرى لارسون وديفيدز (Lourson and Davides. 2006) أن أسلوب حل المشكلات يعطي للطلاب دوراً أكثر فاعلية وإيجابية للمشاركة في جميع أوجه الحياة في هذا العالم المتقلب. ويشير السلوم (2001) إلى أن أهمية أسلوب حل المشكلات تتضح كأحد وأهم أساليب تنمية التفكير حيث يضع المتعلم في شروط المواقف الإشكالية، ويكشف عناصر جديدة وينمي أساليب غير مألوفة ويختبر فرضيات وتوقعات من صنعه، ويفضل ذلك يصبح قادراً على تجاوز قدر أكبر من الصعوبات التي تواجهه وعلى اتخاذ قرارات أكثر دقة وملاءمة.

ويؤكد تروبريدج وآخرون (Trowbridge et al, 2000) أن أسلوب حل المشكلات تنقل دور الطالب في العملية التعليمية من الدور السلبي المتمثل بالاستماع متلقي للمعلومات، إلى الدور الإيجابي الذي يصبح فيه محوراً في تلك العملية، فيعمل من خلال البحث عن المعلومة والتوصل إليها بنفسه، مما يساهم في زيادة مستويات النجاح والتميز لديه، وتنشيط قدراته العقلية، وإتاحة الوقت له ليكتسب المعلومة ويتمكن منها. وترى بطرس (2011) أنه أسلوب مفيد في تحقيق الأهداف الإدراكية والتربوية بجانب الأهداف الحركية، ولهذا الأسلوب مميزات متعددة في تشجيع الطلبة على التجريب والاستقلال في التفكير والابتكار وتشجيع الطلاب على معرفة دقائق الحركة، ويعتمد على أن الطلبة يبذلون جهداً ملموساً من قبلهم لتعزيز الحل للمشكلة الحركية، وبالتالي تنمي عندهم الصفات البدنية كما يساهم في الوصول إلى تعميمات حركية عامة، كما تساعد المعلم على حل مشكلة الفروق الفردية بين الطلاب.

### أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من خلال الآتي:

1. الاستجابة إلى ما نادى به الخبراء والمتخصصون في مجال الأساليب والمناهج على ضرورة استخدام أساليب التدريس الحديثة عند تعليم المهارات الرياضية.
2. مساعدة العاملين في الميدان في مجال كرة القدم على استخدام أساليب التدريس الحديثة على إكساب الطلبة المهارات الأساسية في كرة القدم.
3. استخدام أسلوب من أساليب التدريس التي تعمل على استثارة اهتمام الطلاب واعتبار الطالب جزءاً مهماً في العملية التعليمية.

رئيسية وثانوية، منها: أساليب التدريس، وإستراتيجيتها وأساليبها، ووسائل قياسات التعلم، وجميعها تشارك في تأثيراتها المختلفة في العملية التدريسية. ويرى قنديل وآخرون (1998) أنه لتحقيق المؤسسات التعليمية الأهداف الموضوعية للعملية التعليمية بدرجة من الكفاءة والإتقان والاهتمام بالفرد المتعلم، لابد من التطوير في أساليب التدريس المستخدمة بهدف الوصول بالمتعلم إلى القدرة العالية من التعلم. ويرى سالم (1998) أن عملية التدريس في التربية الرياضية من أهم جوانب العملية التعليمية والتربوية، التي تتطلب دائماً البحث عن حلول منطقية وعلمية لكل معوقاتها ومشكلاتها، باعتبار أن نجاح العملية التعليمية والتربوية ككل، مرهون بمدى ما يستخدمه القائمون على هذه العملية من طرق وأساليب تدريس، وكذلك وسائل تعليمية مختلفة لإنجاح عملية التعلم.

وقد أشار (Mosston, 2003) إلى إن أساليب التدريس في التربية البدنية تعددت وتطورت مما أتيح للمدرس استخدام أكثر من أسلوب وطريقة لتوصيل المعلومات إلى الطلاب مع مراعاة الفروق الفردية بينهم إن التنوع في أساليب تدريس التربية الرياضية ساعدت المدرسين في توصيل المعلومة وتوضيح الفكرة للطلاب وإكسابهم الطريقة الملائمة للحصول على خبرات ترتقي بعمل المدرس لمستوى أفضل (عبد الكريم، 1999). ويذكر الدسوقي (2009) أن استخدام الأسلوب التدريسي يعتمد على طريقته التقديم التي يراها المدرس مناسبة وملائمة لتحقيق الأهداف المرجوة والمراد الوصول إليها بأقصر الطرق وأقل جهد. كما أن السلوك التدريسي للمدرس يعتبر من أهم العوامل المؤثرة في الطالب حيث أنه كلما ارتقى المدرس بأسلوبه المستخدم مع الطلاب تزداد فعاليته وتأثيره، وإن إمكانية تحقيق ذلك يتطلب تأثيراً مباشراً من المدرس في الطالب مما يجعله مميزاً في أدائه الشخصي والعملية.

إن بعض المهارات الرياضية تتطلب اتباع أساليب تدريس معينة، تمنح الطالب الفرص في تعلم واستيعاب الكثير من المهارات الحركية البسيطة والمعقدة، ومن هذه الأساليب أسلوب حل المشكلات الذي يعد أحد أساليب التدريس المتنوعة والمتطورة التي تعمل على تحقيق فعالية الطالب من خلال اشتراكه في حل مشكلات ذات معنى، ويتم إعطاؤه دوراً نشطاً في عملية التعلم لإكسابه خبرات تربوية ذات طابع إيجابي في سلوكه (شلش، 2006).

وينظر العلماء إلى أسلوب حل المشكلات باعتباره أسلوب يمكن الطالب من تعلم مفاهيم علمية حديثة، وباعتباره طريقة تتحدى أبنيتهم المعرفية، وتتحدى الأطر المرجعية المعتادة من خلال طرح مشكلات جديدة في مواقف جديدة تجعل الطلاب

(2) تعرّف تأثير استخدام اسلوب المحاضرة الاعتيادي على تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم (التمرير، الجري بالكرة، ضرب الكرة بالرأس، التصويب بالقدم) لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك.

(3) تعرّف الفروق بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم (التمرير، الجري بالكرة، ضرب الكرة بالرأس، التصويب بالقدم) لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك.

#### فرضيات الدراسة

(1) يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha \geq 0.05$  لاستخدام أسلوب حل المشكلات على تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم (التمرير، الجري بالكرة، ضرب الكرة بالرأس، التصويب بالقدم) لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك.

(2) يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha \geq 0.05$  لاستخدام أسلوب المحاضرة الاعتيادي على تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم (التمرير، الجري بالكرة، ضرب الكرة بالرأس، التصويب بالقدم) لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك.

(3) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha \geq 0.05$  في القياس البعدي بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم (التمرير، الجري بالكرة، ضرب الكرة بالرأس، التصويب بالقدم) لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك تعزى لاستخدام أسلوب حل المشكلات.

#### مصطلحات الدراسة

**التدريس:** "عبارة عن سلسلة مستمرة من العلاقات التي تنشأ بين المدرس والطالب، وتساعد هذه العلاقات تساعد الطالب على التطور بوصفه فرداً أو مشاركاً في نشاط أو فعالية معينة، ويمتلك مستوى معيناً من المهارة في الأنشطة البدنية" (جمال وآخرون، 1991).

**أسلوب حل المشكلات:** "طريقة تقوم على إثارة مشكلة تثير اهتمام الطلبة وتستهوون انتباههم وتتصل بحاجاتهم وتدفعهم إلى التفكير والدراسة والبحث في حل هذه المشكلة" (الأمين، 1992).

4. تتناول هذه الدراسة لعبة كرة القدم التي تعد جزءاً من الألعاب الرياضية في مناهج التربية الرياضية لكليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية.

#### مشكلة الدراسة

إن الهدف الاساسي للعملية التربوية هو تحسين مخرجات عملية التعلم، ورفع مستوى أداء الطلاب والاهتمام بتفكيرهم وتطوير قدراتهم الفكرية لتحسين أداء المهارات والألعاب وتنميتها ليكون التعليم أكثر سرعة وإتقان مع وجود الابداع والابتكار. ويشير محمود (1998) إلى أن الاتجاهات الحديثة للتدريس في العالم أجمع تتجه نحو الاهتمام بالمتعلم لأنه محور العملية التعليمية وإعتباره نشط وفعال ومشارك، لذلك يجب تشجيعه دائماً على التفكير وإثارة التساؤلات وحل المشكلات ومحاولة تطبيق ما تم تعلمه في مواقف أخرى جديدة. ومن خلال ملاحظة الباحثين لمخرجات العملية أثناء تدريسهم لمساقات كرة القدم في كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك أن مخرجات العملية التدريسية تتخللها العديد من المشكلات، تتمثل في انخفاض وضعف الأداء الحركي للطلاب في أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم، كذلك لاحظ الباحثان انتشار استخدام الطريقة الاعتيادية في تدريس معظم المساقات العملية في كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك.

ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة بضرورة استخدام أساليب تدريس حديثة ترتبط بسرعة تعلم المهارات، ودراسة أثر هذا الأسلوب في تطوير المهارات الأساسية في كرة القدم، وأيضاً غياب الطريقة التي تعتمد على النواحي الابداعية والفكرية من المشاكل الهامة في التدريس، والاعتماد على التلقين مما يسبب نسيان المعلومات، كذلك ارتأى الباحثان استخدام أسلوب تدريسي يختلف عن الأسلوب الاعتيادي المستخدم في تعليم مهارات كرة القدم، حيث إن استخدام أسلوب حل المشكلات يساعد الطلاب على مواجهة التحديات التي تواجههم، وتحقيق الأهداف، والكشف عن أهمية تدريب الطلبة على أسلوب حل المشكلات، وأثره في تعلم المهارات الأساسية في كرة القدم.

#### أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

(1) تعرّف تأثير استخدام أسلوب حل المشكلات على تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم (التمرير، الجري بالكرة، ضرب الكرة بالرأس، التصويب بالقدم) لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك.

المعلمين جامعة الموصل، موزعين على أربع مجموعات بواقع (20) طالباً لكل مجموعة تمثل كل مجموعة أسلوباً تدريسي، أظهرت نتائج الدراسة إلى فاعلية الأسلوب الفردي في تنمية جميع المهارات الأساسية بكرة القدم قيد الدراسة، وكذلك فاعلية أسلوب التدريس التبادلي والتعاوني في تنمية بعض المهارات الأساسية بكرة القدم.

**دراسة سلفر وآخرين (Salvara & et al, 2006)** هدفت إلى تعرّف أثر استخدام أساليب التدريس على أهداف الطلبة واتجاهاتهم في التربية الرياضية، وتكونت عينة من (35) طالبة و(40) طالبة من طلبة الصف السادس الأساسي تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات: مجموعة تلقت برنامج في الرقص اليوناني بالأسلوب الأمريكي، ومجموعة تلقت برنامج في الكرة الطائرة وكرة السلة وكرة القدم بعدة أساليب تدريسية هي: التدريبي والتبادلي والفحص الذاتي والتضميني، ومجموعة تلقت برنامج في الجمباز وكرة السلة والرقص بأسلوب الاكتشاف الموجه، ومجموعة تلقت برنامج في الجمباز بأسلوب حل المشكلات، وأظهرت النتائج أن الطلبة الذين تعلموا بالأسلوب الأمريكي أظهروا اتجاهاً نحو مفهوم الأنا، كذلك أظهروا رغبتهم ليكونوا أفضل من الآخرين وكانوا قلقين من ارتكاب الأخطاء في المقابل تجاوب الطلبة في الأساليب التدريسية الأخرى بإيجابية وانخفض اتجاه الأنا لديهم وكانوا أقل قلق من ارتكاب الأخطاء، وأشارت النتائج أن الأساليب التدريسية التي يشترك الطلبة بصنع القرار، يظهر فيها الطلبة استجابات إيجابية نحو المهمات التي يقومون بها وأشارت النتائج إلى أن المتعلمات كن أكثر دافعيه من الطلاب .

**وأجرى الحايك والحموري (2005)** دراسة هدفت إلى تعرّف أساليب التدريس التي يفضلها الطلبة في تعلم المهارات المقررة في منهاج كرة السلة ومنهاج ألعاب المضرب واتجاهاتهم نحوها، حيث تم إجراء الدراسة على طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، تكونت العينة من (37) طالب وطالبة مسجلين في مساق كرة السلة، و(41) مسجلين في ألعاب المضرب، استخدم الباحثان خمسة من أساليب موستن وأشورت (Mosston & Ashworth) لمدة عشرة أسابيع (الأمري، التدريبي، التبادلي، الاكتشاف الموجه، التفكير المنتعبد أو أسلوب حل المشكلة)، استخدم الباحثان المتوسطات والانحرافات المعيارية، اختبار (ت)، أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الطلبة في درجة تفضيلهم على الأساليب (الأمري، التدريبي، التبادلي). وأظهرت النتائج وجود فروق بين الطلبة على أسلوب الاكتشاف الموجه لصالح طلبة ألعاب المضرب، وعلى أسلوب حل المشكلة لصالح طلبة كرة السلة،

**المهارة:** "المقدرة على التوصل إلى نتيجة من خلال القيام بأداء واجب حركي بأقصى درجة من الإتقان مع أقل بذل للطاقة في أقل زمن ممكن" (السيد، 2008).

### الدراسات السابقة

**أجرى بطرس (2012)** دراسة هدفت إلى تعرّف تأثير أسلوب حل المشكلات باستخدام ألعاب الكارت في تطوير بعض الحركات الأساسية بعمر (9 سنوات) للبنين، تكونت عينة الدراسة من (20) تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتقسيمهم إلى مجموعتين، ضابطة وتجريبية، وبواقع (10) تلاميذ في كل مجموعة، تم تطبيق مفردات المنهج المعد من قبل وزارة التربية على المجموعة الضابطة، في حين تم تطبيق المنهج المعد من قبل الباحث على المجموعة التجريبية، استخدم الباحث مقياس جامعة أوهايو لتقويم الحركات الأساسية، وبعد إعطاء المنهج المقرر تم إجراء الاختبارات البعدية وتصوير الفيديو والمونتاج وتحويل التصوير إلى أقراص (DVD) وإعطائها إلى المقومين الأربعة لتقييم الحركات الأساسية، وبعد استلام نتائج التقويم قام الباحث باستخراج درجة كل اختبار عن طريق شطب الدرجتين الأعلى والأدنى التي أعطاهما الحكام الأربعة، وأخذ متوسط الدرجتين المتوسطتين، وقد توصل الباحث إلى أن الفروق في القياس البعدي لجميع الحركات الأساسية كانت لصالح المجموعة التجريبية.

**أجرى شلش (2006)** دراسة هدفت إلى تعرّف أثر استخدام أسلوب حل المشكلات في تعلم مهارة الضرب الساحق في كرة الطائرة على طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة حضرموت، وبلغت عينة الدراسة (29) طالباً، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة الدراسة، وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين المجموعة التجريبية استخدمت أسلوب حل المشكلات في تعلم مهارة الضرب الساحق، والمجموعة الضابطة استخدمت الطريقة الاعتيادية في التدريس، توصل الباحث إلى أن التدريس بأسلوب حل المشكلات أسهم في تحسين تعلم المهارة الضرب الساحق في كرة الطائرة، وأن أسلوب حل المشكلات كان أكثر فاعلية من الأسلوب الاعتيادي على تحسين الأداء المهاري للضرب الساحق في كرة الطائرة لدى أفراد عينة الدراسة.

**دارسة الشريفي والزيدي (2006)** هدفت إلى تعرّف أثر استخدام أساليب التدريس الفردي والتبادلي والتعاوني في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم والمقارنة بينهما، تكونت عينة الدراسة من (80) طالباً من طلاب المرحلة الأولى في كلية

نلسن Nelson لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة والمرحلة الابتدائية، ويشتمل هذا الاختبار على سبعة عناصر تختص بقياس توافق العين والقدم والإحساس بالمكان، وتمييز الأشكال، وتوافق العين واليد، والتوازن في الحركات الانتقالية، والرشاقة، والقدرة على حل المشكلة . أظهرت نتائج الدراسة أن التدريس بأسلوب حل المشكلات ساعد في تحسين بعض القدرات الإدراكية الحركية لدى أفراد عينة الدراسة، وأن أسلوب حل المشكلات كان أكثر فاعلية من أسلوب الشرح والعرض على تحسين بعض القدرات الإدراكية الحركية لدى أفراد عينة الدراسة.

#### إجراءات الدراسة:

##### منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لمناسبه لطبيعة وأهداف الدراسة.

##### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المسجلين لمساق تعليم كرة القدم (1)، في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2013/2014 والبالغ عددهم (178) حسب سجلات دائرة القبول والتسجيل.

##### عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (40) طالباً من طلبة مساق تعليم كرة القدم (1) للفصل الثاني للعام الدراسي 2013/2014 تم اختيارهم بالطريقة العمدية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين، وبمعدل (20) طالب لكل مجموعة، والسبب الذي دفع الباحثان لاختيار العينة من هذا المساق كون المهارات الأساسية (التمرير، الجري بالكرة، ضرب الكرة بالرأس، التصويب بالقدم) ضمن المنهاج المقرر في المساق، المجموعة التجريبية طبقت البرنامج التدريسي باستخدام التدريس بأسلوب حل المشكلات، والمجموعة الضابطة طبقت المنهاج المقرر للمهارات الأساسية لكرة القدم بأسلوب المحاضرة التقليدية.

##### تكافؤ المجموعات:

للتحقق من تكافؤ مجموعات الدراسة تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على المتغيرات الطول والوزن ودرجات أفراد عينة الدراسة في المهارات الأساسية لكرة القدم في القياس القبلي تبعاً لمتغير المجموعة (الضابطة، التجريبية)، والجدولان (2-1) يوضحان ذلك.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في درجة تفضيلهم على أربعة أساليب، فيما ظهرت فروق بين الطلاب والطالبات على الأسلوب الأمري لصالح الإناث، كذلك توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين أفراد المجموعتين في اتجاهاتهم نحو الأساليب المفضلة، كما لم توجد فروق تعزى للجنس.

وأجرى أحمد وآخرون (2005) دراسة هدفت إلى تعرّف أثر استخدام أسلوب حل المشكلات في تعلم مهارة الدرجة بكرة القدم. وبلغت عينة الدراسة (20) طالباً من طلاب قسم التربية الرياضية، وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة الدراسة، وكما استخدم الباحثون أسلوب حل المشكلات في تعلم مهارة الدرجة بكرة القدم للمجموعة التجريبية، واستخدام الأسلوب الاعتيادي (التقليدي) مع أفراد المجموعة الضابطة. وتوصل الباحثون الى أن استخدام أسلوب حل المشكلات يعتبر أكثر فاعلية من الأسلوب الاعتيادي في تعلم مهارة الدرجة بكرة القدم، وأوصى الباحثون بضرورة استخدام إستراتيجية حل المشكلات في تعليم مهارات كرة القدم والرياضات الأخرى.

أما دراسة العريان (1999)، فكانت بعنوان تأثير التدريس بأسلوب العمل التبادلي على تنمية بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وهدفت إلى تعرّف على تأثير التدريس بأسلوب العمل التبادلي على تنمية بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية وبلغت عينة البحث 80 تلميذ من تلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية قسموا إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة وكان من أهم النتائج تأثير أسلوب الأوامر على تعلم المهارات كان تأثيراً غير كاف وبسيط مقارنة بأسلوب التعلم التبادلي، استخدام التعلم التبادلي يزيد من نسب التقدم للمهارات المراد تعلمها.

دراسة أحمد (1990) دراسة هدفت إلى تعرّف فاعلية التدريس بأسلوب الشرح والعرض على تحسين بعض القدرات الإدراكية الحركية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي. وفاعلية التدريس بأسلوب حل المشكلات على تحسين بعض القدرات الإدراكية الحركية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي، فضلاً عن التعرف على أي من أسلوبي التدريس (الشرح والعرض وحل المشكلات) أكثر فاعلية على تحسين بعض القدرات الإدراكية الحركية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (60) تلميذة من تلميذات الصف الثاني من مدرسة الإقبال الابتدائية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدمت الباحثة الاختبار الإدراكي الحركي المصمم من قبل

## الجدول (1)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) تبعاً لمتغيرات (الطول، والوزن، والعمر) لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة (ن=40)

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الطول	التجريبية	20	172.06	3.10	0.80	66	0.43
	الضابطة	20	171.44	3.29			
الوزن	التجريبية	20	68.89	4.79	-0.66	66	0.51
	الضابطة	20	69.63	4.41			
العمر	التجريبية	20	21.85	69.0	1.56	66	0.13
	الضابطة	20	21.33	1.24			

## الجدول (2)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على درجات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات (التمرير، الجري بالكرة، ضرب الكرة بالرأس، التصويب بالقدم) لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة (ن=40)

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التمرير	التجريبية	20	10.03	1.95	0.26	66	0.79
	الضابطة	20	10.16	2.07			
الجري بالكرة / ث	التجريبية	20	47.03	1.28	1.78	66	0.08
	الضابطة	20	47.59	1.34			
ضرب الكرة بالرأس 30 ث / تكرار	التجريبية	20	5.03	0.45	0.47	66	0.64
	الضابطة	20	5.09	0.69			
التصويب بالقدم	التجريبية	20	1.13	0.28	0.98	66	0.33
	الضابطة	20	1.06	0.25			

التقليدي.

▪ المتغيرات التابعة: مستوى تعلم المهارات الأساسية في كرة القدم (التمرير، الجري بالكرة، ضرب الكرة بالرأس، التصويب بالقدم).

## الأدوات والأجهزة المستخدمة في الدراسة:

استخدم الباحثان في هذه الدراسة الأدوات والأجهزة التالية: ساعة توقيت، شواخص، ميزان طبي لقياس الوزن، متر لقياس الطول، كرات، ملعب كرة قدم، حائط، استمارات لتسجيل نتائج للاختبارات المستخدمة.

## التجربة الاستطلاعية:

قام الباحثان بإجراء هذه الدراسة لمدة أسبوع وقبل تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب حل المشكلات على (10)

يتبين من الجدول (1) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $0.05 \geq \alpha$ ) في قياس الخصائص الجسمية (الطول، والوزن، والعمر)، مما يدل على تكافؤ مجموعتي الدراسة قبل تطبيق الدراسة.

يتبين من الجدول (2) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات المهارات الأساسية في كرة القدم (التمرير، الجري بالكرة، ضرب الكرة بالرأس، التصويب بالقدم)، مما يدل على تكافؤ مجموعتي الدراسة في هذه المتغيرات.

## متغيرات الدراسة:

▪ المتغيرات المستقلة: أسلوب حل المشكلات، الأسلوب

**الأسبوع الرابع:** التصويب بالقدم، (3) وحدات تعليمية.  
**الأسبوع الخامس:** ربط التمير بالجري بالكرة، (3) وحدات تعليمية وربط التصويب بالجري، (1) وحدة تعليمية.  
**الأسبوع السادس:** مراجعة للمهارات الأساسية، (3) وحدات تعليمية.

#### طريقة تدريس الوحدة التعليمية

قام مدرس كرة القدم بالتدريس لمجموعتي الدراسة مع توحيد المحتوى والزمن في جميع أجزاء الدرس ماعدا الجزء التعليمي للمهارات الأساسية في كرة القدم (التمير، الجري بالكرة، ضرب الكرة بالرأس، التصويب بالقدم)، إذ تم التدريس في المجموعة التجريبية بأسلوب حل المشكلات والذي يعتمد على إبداع الطالب، فالمدرس يثير سؤالاً حول المهارة التي يعتبرها كمشكلة وعلى الطالب ابتكار طرائق جديدة للوصول إلى أحسن أداء للمهارة، ويتم التدريس للمجموعة الضابطة باستخدام الأسلوب الاعتيادي، حيث يقوم المدرس بشرح طريقة الأداء الصحيحة لكل جزء من أجزاء المهارة مع عرض نموذج للمهارة من قبل المدرس أو الطالب المعين ثم يطلب من الطلاب أداء المهارة وتكرارها وفقاً لتوجيهات المدرس حتى يتمكن الطالب من الأداء الجيد والسليم للمهارة، والملحق (2) يبين نموذج من الأنشطة والأسئلة التطبيقية لمهارة التمير من خلال أسلوب حل المشكلات.

#### إعداد وتخطيط الوحدة التدريسية باستخدام أسلوب حل المشكلات

استرشد الباحثان عند تخطيط الوحدة التعليمية بأسلوب حل المشكلات الخطوات والجوانب الهامة التي يتكون منها الدرس بهذا الأسلوب التي يشير إليها (الديري، 1999). طريقة تدريس الوحدة التعليمية.

أما بالنسبة لتصميم المشكلة فتكون فيما يأتي:

- المثير: إثارة سؤال (ما احتمالات التي يستطيع الطالب أن يصل الي في تعلم المهارة الأساسية المختارة).
- الوسيط: أن يؤدي الطالب المهارة المختارة في تتابع للوصول الى الحركة النهائية.

الاستجابة: تصميم وأداء المهارة من قبل الطالب. والملحق (3) يوضح نموذج لوحدتي تدريسية باستخدام أسلوب حل المشكلات.

#### المعاملات العلمية لأداة الدراسة:

##### الصدق:

قام الباحثان بالتأكد من صدق البرنامج والاختبارات المعدة

طلاب من كلية التربية الرياضية، تم استنواؤهم من الدخول ضمن عينة الدراسة، وكان الهدف من إجراء هذه الدراسة:

- التأكد من معرفة المساعدين لأدوارهم وطريقة اجرائهم لعدد وتكرارات التمير في الوحدة التعليمية الواحدة.
- التأكد من صلاحية الاختبارات وأدوات القياس.
- تعرّف كيفية تطبيق البرنامج التدريسي وتقادي الاخطاء التي من الممكن أن يقع فيها الباحثان أثناء التطبيق.
- تعرّف المدة الزمنية للاختبارات وطريقة قياسها وتحضير الأدوات والأجهزة.

#### اختبارات المستخدمة في الدراسة:

لتحديد الاختبارات المستخدمة في الدراسة قام الباحثان بالإطلاع على العديد من المراجع العلمية المتخصصة في كرة القدم، وكذلك الإطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة الحالية، حيث قام الباحثان باختيار الاختبارات التي تتناسب مع طبيعة الدراسة وأفراد العينة، ثم قاما بعرضها على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة والمتخصصين بكرة القدم والقياس والتقويم في التربية الرياضية ملحق (2)، للتأكد من ملائمتها لمستوى وقدرات أفراد عينة الدراسة، وقد أسفر ذلك عن الاختبارات الموجودة في الملحق (1).

#### الوحدات التعليمية المقترحة لأسلوب حل المشكلات:

لإعداد الوحدات التدريسية الخاصة بأسلوب حل المشكلات قام الباحثان بعمل مراجعة للمراجع العلمية والدراسات الخاصة بأساليب التدريس، وفي ضوء المراجعة العلمية المتخصصة بموضوع أساليب التدريس في التربية الرياضية قام الباحثان ببناء البرنامج التعليمي، استمر تطبيق الدراسة لمدة (6) أسابيع، بواقع ثلاث وحدات تعليمية في الأسبوع، ويزمن إجمالي بلغ (50) دقيقة للوحدة التعليمية الواحدة، تم توزيع زمن الدرس على النحو الآتي (10) دقيقة للإحماء والتمرنات البدنية، و(30) دقيقة للجزء الرئيسي، و(10) للجزء الختامي. ثم قام الباحثان بتصميم الوحدات التعليمية الخاصة بأسكالاتي: لمشكلات لتعليم المهارات الأساسية في كرة القدم (التمير، الجري بالكرة، ضرب الكرة بالرأس، التصويب على المرمى).

وقد تم توزيع وحدات أساليب التدريس على فترة التطبيق كالتالي:

**الأسبوع الأول:** تعليم الطلاب التمير بكرة القدم، (3) وحدات تعليمية.

**الأسبوع الثاني:** تعليم الطلبة الجري بالكرة، (3) وحدات تعليمية.

**الأسبوع الثالث:** ضرب الكرة بالرأس، (3) وحدات تعليمية.

**معامل الثبات:**

لإيجاد معامل ثبات لاختبارات الدراسة استخدم الباحثان طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة قوامها (10) طلاب من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة الأصلية، وتم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني، وكانت الفترة الزمنية بين التطبيقين (7) أيام، والجدول (3) يوضح معاملات الثبات بطريقة إعادة (test R. test).

لغايات الدراسة، باستخدام طريقة صدق المحتوى، وذلك بعرض الاختبارات المستخدمة على عدد من الخبراء في مجال أساليب وطرق التدريس ولعبة كرة القدم الملحق (4)، لمعرفة آرائهم حول البرنامج والاختبارات، ومدى ملاءمتها للبيانات والمعلومات المراد قياسها، وقام الباحثان بأخذ ملاحظات الخبراء وإجراء التعديلات المقترحة، حيث إنهم أقرروا صدق المحتوى لهذه الاختبارات بمعنى أن الاختبارات تقيس ما وضعت من أجله.

**الجدول (3)**

معاملات ثبات إعادة لجميع اختبارات الدراسة

الاختبار	معامل الارتباط
التمرير	0.85
الجري بالكرة	0.82
ضرب الكرة بالرأس 30 ث / تكرار	0.86
التصويب بالقدم	0.85
الثبات الكلي	0.85

المعالجات الإحصائية الآتية :

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار (Paired Samples Test) لتعرف على الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية.
- اختبار (T-Test Independent Samples) لتعرف الفروق في درجات القياس البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

**عرض النتائج ومناقشتها**

فيما يلي عرض نتائج الدراسة التي تهدف إلى تعرف أثر استخدام أسلوب حل المشكلات على تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم (التمرير، الجري بالكرة، ضرب الكرة بالرأس، التصويب بالقدم) لطلاب كلية التربية الرياضية/ جامعة اليرموك، وسيتم عرض النتائج من خلال الإجابة عن فرضيات الدراسة.

**الفرضية الأولى:** يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  لاستخدام أسلوب حل المشكلات على تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم (التمرير، الجري بالكرة، ضرب الكرة بالرأس، التصويب بالقدم) لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك؟

للإجابة عن هذا الفرضية تم تطبيق اختبار ( T-test Paired Samples Statistics) على درجات أفراد المجموعة التجريبية في المهارات الأساسية لكرة القدم في القياسين (القبلي، البعدي)، والجدول (4) يوضح ذلك.

يبين الجدول (3) أن معاملات الثبات لاختبارات الدراسة تراوحت بين (0.82 - 0.86)، وبلغ معامل الارتباط الكلي (0.85)، وهي قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

**الاختبارات القبليّة:**

قام الباحثان بإجراء الاختبارات القبليّة بعد التأكد من ثبات وصدق هذه الاختبارات، التي جاءت بدرجة عالية لعينة الدراسة للمجموعتين التجريبية والضابطة، حيث تم إجراء الاختبارات القبليّة في نفس الظروف لكلا المجموعتين.

**مكان وزمن تطبيق البرنامج:**

استخدم الباحثان ملعب كرة القدم بكلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك لتطبيق البرنامج التعليمي، وتم تطبيق البرنامج في خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2013-2014 .

**الاختبارات البعديّة:**

بعد أن طبقت مجموعتنا الدراسة البرنامج المقرر لهما قام الباحثان بإجراء الاختبارات البعديّة في نفس الظروف التي تم إجراء الاختبارات القبليّة الآتية:

**المعالجات الإحصائية:**

استخدم الباحثان برنامج الرزمة الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات والإجابة عن أسئلة الدراسة، حيث قام الباحثان بإجراء



(4) الجدول

نتائج تطبيق اختبار (T-test Paired Samples Statistics) على درجات أفراد المجموعة التجريبية في المهارات الأساسية لكرة القدم في القياسين (القبلي، البعدي) (ن=20)

المتغير	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
التمرير	قبلي	10.03	1.95	7.11	0.00
	بعدي	14.56	5.11		
الجري بالكرة /ث	قبلي	47.03	1.28	40.76	0.00
	بعدي	34.93	1.81		
ضرب الكرة بالرأس 30 ث / تكرار	قبلي	5.03	0.45	17.56	0.00
	بعدي	8.14	1.02		
التصويب بالقدم	قبلي	1.13	0.28	21.65	0.00
	بعدي	3.78	0.54		

تم اكتسابها سابقا مما يجعل الطالب قادر على اختيار الحل المناسب بكفاءة واقتدار. وهذا ما أشار إليه الصوافطة (2005) بأن أسلوب حل المشكلات جعل من الطلاب محورا للعملية التعليمية، ووفر لهم بيئة تعليمية غنية بالمعززات الداخلية، عندما كانوا يبحثون عن المعرفة العلمية ويكتشفونها بنفسهم بدلاً من أن تُعطى لهم جاهزة، فزاد من دافعتهم للتعلم ومتابعتهم ما تتضمنه هذه الطريقة من أنشطة تعليمية، مما ساعدهم على فهم تلك المعرفة من جهة، واحتفاظهم بها من جهة أخرى. بالإضافة إلى ذلك، فإن طرح مواضيع الدروس على شكل مشكلات مرتبطة ببيئة الطالب تلبى احتياجاته واهتماماته عمل على تضيق الفجوة بين المواقف التعليمي المختلفة. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من شلث (2006)، وسلفر وآخرين (2006. Salvara et al) وأحمد وآخرين (2005)، التي أظهرت فعالية استخدام أسلوب حل المشكلات على تعلم المهارات الرياضية المختلفة.

الفرضية الثانية: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  لاستخدام أسلوب المحاضرة الاعتيادي على تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم (التمرير، الجري بالكرة، ضرب الكرة بالرأس، التصويب بالقدم) لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك

للإجابة عن الفرضية تم تطبيق اختبار ( T-test Paired Samples Statistics) على درجات أفراد المجموعة الضابطة في المهارات الأساسية لكرة القدم في القياسين (القبلي، البعدي)، والجدول (5) يوضح ذلك.

يبين من الجدول (4) أن جميع قيم (T) لدرجات أفراد المجموعة التجريبية لبعض المهارات الأساسية لكرة القدم تبعاً لمتغير القياسين ( قبلي، بعدي) كانت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha \geq 0.05)$ ، ولصالح القياس البعدي، وهذا يدل على وجود تحسن واضح في أداء أفراد العينة التجريبية بعد تطبيق البرنامج وبالتالي فإنه أثر دال إحصائياً عند مستوى الدلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  لاستخدام الأسلوب حل المشكلات على تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم (التمرير، الجري بالكرة، ضرب الكرة بالرأس، التصويب على المرمى). ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى فاعلية أسلوب حل المشكلات في تعليم على تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم (التمرير، الجري بالكرة، ضرب الكرة بالرأس، التصويب على المرمى) بشكل أكبر من الأسلوب التقليدي باعتباره من أساليب التدريس الناجحة المستخدمة في تعليم العديد من المهارات والألعاب من أجل الوصول إلى أداء أفضل وذلك لاعتماد الطالب على نفسه في ابتكار العديد من الحركات التي توصله إلى أداء المهارة الأساسية بأفضل وجه، وهذا ما يؤكد حمدان (1995) بأن محاولات الطلاب في اكتشاف البدائل لاسترجاع خبراتهم السابقة في تصميم حركات جديدة تعني البدء في الإنتاج المتشعب للعملية الفكرية لحل المشكلة ومحاولة أدائها. كما يرى الباحثان أن التطور الإيجابي في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم الى أن أسلوب حل المشكلات أتاح المجال أمام الطلاب في إيجاد الحلول المناسبة للموقف الذي يتعرض لها، من خلال استيعاب الطالب وتثبيت الخيارات التي

## الجدول (5)

نتائج تطبيق اختبار (T-test Paired Samples Statistics) على درجات أفراد المجموعة الضابطة في المهارات الأساسية لكرة القدم في القياسين (القبلي، البعدي) (ن=20)

المتغير	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
التمرير	قبلي	10.16	2.07	9.09	0.00
	بعدي	10.53	2.50		
الجري بالكرة /ث	قبلي	47.59	1.34	5.34	0.00
	بعدي	42.03	3.75		
ضرب الكرة بالرأس 30ث / تكرار	قبلي	5.09	0.69	12.55	0.00
	بعدي	6.06	1.27		
التصويب بالقدم	قبلي	1.06	0.25	14.95	0.00
	بعدي	2.09	0.86		

باتخاذ جميع القرارات. فهو الخبير في اختيار موضوع الدرس والقيام بالإشراف المباشر على جميع إجراءات تنفيذ الدرس وأيضاً هو المتخصص في تصحيح الأخطاء وتقديم التغذية الراجعة الدقيقة، والمتعلم يستجيب لكل هذه القرارات، ولذلك يتعلم من خلال الاسترجاع المباشر وعن طريق الأداء المتكرر وهذا يتيح فرصة التعلم في فترة وجيز.

الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في القياس البعدي بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم (التمرير، الجري بالكرة، ضرب الكرة بالرأس، التصويب بالقدم) لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك تعزى لاستخدام أسلوب حل المشكلات.

للإجابة عن هذا الفرضية تم تطبيق اختبار (Independent Samples T- Test) على درجات أفراد عينة الدراسة في المهارات الأساسية لكرة القدم في القياس البعدي تبعاً لمتغير المجموعة (الضابطة، التجريبية)، الجدول (6) يوضح ذلك.

يبين من الجدول (5) أن جميع قيم (T) لدرجات أفراد المجموعة الضابطة لبعض المهارات الأساسية لكرة القدم تبعاً لمتغير القياسين (قبلي، بعدي) كانت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha \geq 0.05)$ ، ولصالح القياس البعدي، وهذا يدل على وجود تحسن واضح في أداء أفراد المجموعة الضابطة، وبالتالي فإنه أثر دال إحصائياً عند مستوى الدلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  لاستخدام الأسلوب المحاضرة الاعتيادي على تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم (التمرير، الجري بالكرة، ضرب الكرة بالرأس، التصويب على المرمى). يعزو الباحثان ذلك إلى ما يتميز به كل أسلوب التدريس الاعتيادي بحيث يكون المدرس هو المسؤول عن اتخاذ كافة القرارات فيقدم النشاط للطلبة دون إضاعة للوقت وفي إطار منظم من الأمان والسلامة، فالمدرس هو مركز العملية التعليمية فيقدم قدر كبير من المعلومات، والمدرس يستخدم خبرته في تصحيح الأخطاء وتقديم ما يلزم من تغذية راجعة دقيقة، وهي من المكونات الرئيسة لتعليم المهارات الحركية. وهذا ما أكده السوطري (2007) قد يعود إلى فاعلية الأسلوب الأمري (الاعتيادي) الذي يتميز بقيام المدرس

(6) الجدول

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T- Test) على درجات أفراد عينة الدراسة في المهارات الأساسية لكرة القدم في القياس البعدي تبعاً لمتغير المجموعة (الضابطة، التجريبية) (ن=40)

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
التمرير	التجريبية	20	14.56	5.11	4.04	0.00
	الضابطة	20	10.53	2.50		
الجري بالكرة / ث	التجريبية	20	34.93	1.18	10.12	0.00
	الضابطة	20	42.03	3.75		
ضرب الكرة بالرأس 30 ث / تكرار	التجريبية	20	8.14	1.02	7.48	0.00
	الضابطة	20	6.06	1.27		
التصويب بالقدم	التجريبية	20	3.78	0.54	9.81	0.00
	الضابطة	20	2.09	0.86		

كلما ظهر أثناء التنفيذ، أما بالنسبة للخطوات المتبعة في حل المشكلة الحركية فإن الطالب يتعلم في مجال التربية البدنية عن طريق الخبرات المخططة لحل المشكلة الحركية، وكيفية السيطرة على كثير من الحركات التي يتحرك بها جسمه، إذ تشكل حركته في حدود المشكلة بأساليب ذات معنى تؤدي إلى إشباع رغبته في الاستخدام الناجح لجسمه وتحسين ثقته بنفسه، ويتدرج المدرس في تصميم المشكلة الحركية المناسبة للمهارات من تصميم المشكلة الواحدة إلى تصميم سلسلة من المشكلات.

الاستنتاجات

في ضوء أهداف الدراسة، واستناداً إلى المعالجات الإحصائية وتحليل النتائج توصل الباحثان إلى الاستنتاجات التالي:

(1) ساهم أسلوب حل المشكلات بشكل إيجابي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم (التمرير، الجري بالكرة، ضرب الكرة بالرأس، التصويب بالقدم) لطلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك.

(2) لأسلوب المحاضرة الاعتيادي دور إيجابي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم (التمرير، الجري بالكرة، ضرب الكرة بالرأس، التصويب بالقدم) لطلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك.

(3) تفوق أفراد المجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب حل المشكلات على أفراد المجموعة الضابطة التي استخدمت الأسلوب الاعتيادي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم (التمرير، الجري بالكرة، ضرب الكرة بالرأس، التصويب

يبين الجدول (6) أن جميع قيم (T) لدرجات أفراد عينة الدراسة في بعض المهارات الأساسية لكرة القدم في القياس البعدي تبعاً لمتغير المجموعة كانت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين أداء أفراد العينة في القياس البعدي على المهارات الأساسية لكرة القدم (التمرير، الجري بالكرة، ضرب الكرة بالرأس، التصويب) تبعاً لمتغير المجموعة (الضابطة، التجريبية). ويعزو الباحثان أن أسلوب حل المشكلات يعتبر من الأساليب الناجحة في إعطاء الطالب قدرة أكبر من الأساليب الأخرى في الاعتماد على استخدام نداء الطالب والتنوع في القدرات التوافقية، وهذا ما يميزه عن الأساليب الأخرى، حيث إن أسلوب حل المشكلات يتيح الفرصة أمام الطالب الاعتماد على مداركه الذهنية. وهذا ما أشار له (Mosston & Ashworth, 2002) إن أسلوب حل المشكلات من الأساليب الحديثة التي تمنح الطالب حرية العمل والتفكير والوصول للنتائج لحل المشكلة المطلوبة للوصول للأداء الصحيح، ولأن هذا الأسلوب يمنح الطالب كذلك الاستقلالية واتخاذ القرارات التي تنتقل من المعلم إلى الطالب عند التدريس بأسلوب حل المشكلات، وبالتالي فإن هذه القرارات تمنح الطالب صلاحيات واسعة ليست متوافرة بالأسلوب التقليدي، وهذا مما يساعد على تحسين الأداء المهاري للطلاب. وهذا ما أكدته شلش في دراسته (2006) بأن الخطوات المتبعة في أسلوب حل المشكلات تساعد الطالب في الكشف عن الجوانب غير المنظورة للمشكلة وأن يبدأ الطالب بالعمل وإصلاح الخطأ

بالقدم) لطلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك.

(2) تضمين محتوى مناهج التربية الرياضية مواقف ومشكلات تتحدى عقول الطلبة وإمكاناتهم العقلية.

(3) تعميم نتائج هذه الدراسة على وزارة التربية والتعليم والأكاديميات المتخصصة في لعبة كرة القدم للاستفادة من نتائجها وتطبيقها عند تدريس المهارات الأساسية في كرة القدم.

(4) إجراء دراسات مشابهة تستخدم فيها أساليب أخرى لتعليم وتطوير المهارات الرياضية المتنوعة.

## التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحثان بما يلي:

(1) استخدام أسلوب حل المشكلات لما من تأثير إيجابي في تعليم المهارات الأساسية بكرة العقلية لمدرسي المسابقات العملية على أسلوب حل المشكلات لكي يسهموا في تنمية القدرات العقلية لدى الطلبة.

## المصادر والمراجع

حمدان، ساري وآخرون، 1995، دليل المعلم في التربية الرياضية، الطبعة الأولى، المديرية العامة للمناهج والتقنيات والتعليم، وزارة التربية والتعليم، جامعة اليرموك، عمان، الأردن.

الدسوقي، هاني، 2009، فاعلية استخدام بعض أساليب التدريس في تعلم قذف القرص ودفاعية الانجاز والمستوى الرمي لدى طلبة التربية الرياضية، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، المجلد الأول، العدد السابع والعشرون، أسبوط، مصر.

الديري، علي، 1999، طرق تدريس التربية الرياضية في المرحلة الأساسية، الطبعة الأولى، مؤسسة حمادة للخدمات، اريد، الأردن.

سالم، ياسر، 1998، عبد العظيم تأثير استخدام أسلوب الواجبات الحركية على تعلم بعض مهارات كرة القدم الأساسية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، المجلد الواحد والعشرون، العدد الربع والعشرون.

السلم، عبد الحكيم، 2001، التفكير وحل المشكلات، مجلة النبأ، المجلد الثاني، العدد الخامس، ص 10-34.

السوطي، حسن سعيد، 2007، أثر استخدام بعض أساليب التدريس الحديثة في توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية القائمة على الاقتصاد المعرفي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

السيد، أبو عبده حسن، 2008، الإعداد المهاري للاعبين كرة القدم، الطبعة الثامنة، مكتبة الإشعاع الفنية، الإسكندرية.

الشريفي، وليد والزيدي، قصي، 2006، أثر استخدام أساليب التدريس الفردي والتبادلي والتعاوني والامري في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم. مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد الثالث والثلاثون، العدد الثاني، ص 331-348.

شلش، فلاح، 2006، أثر استخدام أسلوب حل المشكلات في تعلم الضرب الساحق في الكرة الطائرة، مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل، المجلد الخامس، العدد الثاني.

صوافطة، وليد عبد الكريم، 2005، أثر التدريس بطريقتي حل المشكلات والخراطم المفاهيم في اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي والاتجاهات العلمية لدى الطلبة، رسالة

أبو طامع، بهجت وحمدان، بسام، 2010، اتجاهات طلبة التربية الرياضية في جامعة خضوري في فلسطين نحو ممارسة كرة القدم، مجلة جامعة النجاح للأبحاث - ب، المجلد الرابع والعشرون، العدد العاشر، ص 2968-2950.

أحمد، زكية إبراهيم، 1990، فاعلية التدريس بأسلوب الشرح والعرض وأسلوب حل المشكلات على تحسين بعض القدرات الإدراكية الحركية لتلميذات المرحلة الابتدائية، المؤتمر العلمي الأول، دور التربية الرياضية في حل المشكلات المعاصرة، المجلد الأول، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق، القاهرة.

الأطرش، محمود، 2009، تأثير برنامج تدريبي مقترح للمهارات النفسية على تطوير مستوى الأداء المهاري والخططي لدى لاعبي كرة القدم، مجلة جامعة النجاح للأبحاث - ب، جامعة النجاح نابلس، العدد 22، ص 1829-1848.

الأمين، شاكر محمود وآخرون، 1992، أصول تدريس المواد الاجتماعية، الطبعة الأولى، المكتبة الوطنية، بغداد، العراق.

بطرس، وعد رحيم، 2012، تأثير أسلوب حل المشكلات باستخدام ألعاب الكرات في تطوير بعض الحركات الأساسية بعمر (9) سنوات للبنين، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، المجلد الرابع والعشرون، العدد الثاني، ص 278-313.

جابر، جابر عبد الحميد، 1999، استراتيجيات التدريس والتعلم، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة.

جمال، صالح حسن وآخرون، 1991، تدريس التربية الرياضية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، بغداد.

الحارثي، إبراهيم محمد، 2000، تدريس العلوم بأسلوب حل المشكلات بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، مكتبة الشقري، الرياض.

الحايك، صادق والحموري، وليد، 2005، درجة تفضيل طلبة التربية الرياضية لأساليب التدريس المستخدمة في تدريس مناهج كرة السلة وألعاب المضرب واتجاهاتهم نحوها، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين، المجلد السادس، العدد الأول، ص 199-224.

Morgan, K, Kingston, K., and Sparonle, J. 2005, Effect of different teaching styles on the teacher behavior that intense motivational climate and pupil's motivation in physical education, *European physical education review*, 11, 275-293.

Mosston & Ashworth, 2002, *Teaching Physical Education*, 5<sup>th</sup> Edi, New York, Benjamin Cummings.

Solvara M, I, Jess, M.Abbot, A. and Bognar, J, 2006, *school of education innovation and teacher preparation* , www.accessmylibrary.usa-gymnastics.org.

Trowbridge, L., Bybee, R. and Powell, J. 2000. *Teaching Secondary School Science: Strategies for Developing Scientific Literacy*. Seventh Edition . New Jersey: An Imprint of Prentice Hall.

دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.  
عبد الكريم، عفاف، 1999، التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضة، أساليب وإستراتيجيات وتقويم، الطبعة الثالثة، دار المعارف، الإسكندرية.

العيان، ياسر محمد، 1999، التدريس بأسلوب العمل التبادلي على تنمية بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.

محمود، رفعت بهجت، 1998، التعليم الجماعي والفردى، عالم الكتب، القاهرة .

محمود، موفق أسعد، 2009، الاختبارات والتكتيك في كرة القدم، الطبعة الثانية، دار دجلة، عمان.

Lourson and Davides. 2006. Optimizing Training Barograms and Maximizing Performance in Highly Trained Athletes, *Sport Medicine*.P.296-301.

## The Impact of Use of Problem Solving Method to Learn Some Basic Skills of Football among Students of Physical Education Faculty at Yarmouk University

*Rateb Al-Daoud, Nizar M. Al-Waisi \**

### ABSTRACT

The study aimed to reveal the impact of use of problem solving method to learn some basic skills of football (scrolling, running of the ball, and hitting the ball in the head, corrigendum by foot) among students of Physical Education Faculty at Yarmouk University. The sample of the study was consisted of (40) students were registered to learning football course to the second semester of the academic year 2013/2014, and were chosen with deliberate method. The study sample was divided into two equivalent groups, (20) students per group, the experimental group applied the educational program to learn the basic skills using the problem solving method, while the control group applied the scheduled curriculum to basic skills in football by usual lecture method, application of the program continued for six weeks, by three teaching units per week, duration of the teaching unit (50) minutes. The results of the study showed effectiveness of the use problem solving method to learn some basic skills in football (scrolling, running of the ball, and hitting the ball in the head, corrigendum by foot) among students of Physical Education Faculty at Yarmouk University.

**Keywords:** Problem solving method, Football.

\* Faculty of Educational Sciences, UNRWA, Jordan. Received on 19/6/2014 and Accepted for Publication on 14/12/2014.